جامعة قطر تستقطب 151 مدرسا وإداريا جديداً.. د. شيخة المسند:

نسعى لرفد المجتمع بخريجين مؤهلين يساهمون في عملية التنمية

■ غنوة علواني

رحبت سعادة الدكتورة شيخة المسند رئيسة جامعة قطر بأعضاء الهيئتين التدريسية والادارية الجدد الذين انضموا حديثا الى أسرة الجامعة، وبلغ عددهم 151 . وقالت في الحفل الذي اقيم صباح امس على شرفهم، وحضره عدد من قيادات الجامعة وعمداء الكليات يسعدني ان ارحب بكم في جامعة قطر ونتمنى ان تكون اقامتكم معنا مثمرة وثرية، مؤكدة ان التعليم في دولتنا يحظى بصفة عامة باهتمام شديد وهو من اولويات مشاريع التنمية في الدولة واضافت تحتل جامعة قطر موقعا اساسيا في عملية التطوير حيث تعتبر الرافد الاساسي لاكبر عدد من الخريجين الجامعيين المؤهلين لسوق العمل وقالت د المسند لقد بدأت الجامعة في مشروع تطوير طموح منذ عام 2003 لجعل جامعة قطر نموذجا لجامعة وطنية ذات مستوى عال في التدريس والانشطة البحثية، وتم استثمار كثير من الجهد والمال فيه ونتمنى ان تصبحوا جزءا من هذا المشروع ونحن متأكدون من ان الكفاءات والمهارات الجديدة التي تضمها جدران هذه القاعة ستمكننا من تحقيق اهدافنا، مشيرة في ختام حديثها الى ان الجامعة قد قطعت اشواطا كثيرة وكبيرة، ولكن مازال امامنا الكثير لكي نفعله، ورحبت مجددا بأعضاء الهيئة الادارية والتدريسية وتمنت لهم طيب الاقامة في قطر، وفي رحاب الجامعة.

ومن جانبه تحدث د.حميد المدفع نائب رئيس الجامعة للشؤون الادارية عن الهيكلية الادارية والمالية للجامعة وقدم شرحا مفصلا عن ادارة الشؤون المالية، مشيرا الى ان دور إدارة الشؤون المالية يتلخص في التنسيق المالي لاهداف الجامعة طويلة الاجل والتأكيد على ان كافة شؤون الجامعة المالية تدعم وتقوي موقع الجامعة كمؤسسة تعليمية وطنية ذات رؤية مستقبلية طموحة وكإحدى الجامعات الرائدة في المنطقة.

وقال إن المبدأ الأساسي في عملنا هو تقديم خدمة عالية المستوى تصب في مساعدة الجامعة والعاملين بها على تحقيق أهدافها وتوقعاتهم وتنقسم الإدارة المالية إلى خمسة أقسام وهي قسم الحسابات العامة، وقسم الموازنة، وقسم المصروفات، وقسم الرواتب، وقسم الإيرادات، وقسم الحسابات العامة.

إن وظيفة الحسابات العامة هي توفير دعامة أساسية لإنشاء نظام محاسبي ورقابي يوفر البيانات المالية المطلوبة ويتماشى مع معايير المحاسبة الدولية وتتكون من مجموعة آليات العمل التي تقوم بإدارة حساب الاستاذ العام للجامعة والحسابات المساعدة، واعداد التقارير من هذه الحسابات والسجلات المحاسبية الاخرى، والحفاظ على أصول وممتلكات الجامعة.

يتألف نظام الأستاذ العام من حسابات الأصول والالتزامات والإيرادات والمصروفات، وتتضمن هذه السجلات المالية ملخص البيانات المالية التي تحتاجها مختلف وحدات الجامعة لاستخراج التقارير والمعلومات المطلوبة.. فاكس 4839067

قسم الموازنة

ان عملية إعداد الموازنة هي أهم أداة للتخطيط والرقابة على ربط مختلف برامج الجامعة وموارِدها المالية اللازمة لنجاح هذه الموارد في اداء مهمتها، وحتى تكون عملية اعداد الموازنة اداة تخطيط فعالة يجب ان يتم إنجاز هذه العملية وادخالها في نظام الجامعة المالي قبل بدء السنة المالية، وتتضمن الموازنات عناصر التشغيل وعناصر رأس المال التي يجب تنسيقها مع بعضها البعض لتعكس تأثيرات أعمال رأس المال على الميزانية التشغيلية.
فاكس 4839067

قسم المصروفات

سيكون هذا القسم مسؤولاً عن عملية الدفع ودقتها وان تتم في الوقت المناسب (لتجنب الغرامات)، كما يجب ان تتوافق مع سياسات إدارة المبالغ النقدية وان يتم الدفع من حساب الجامعة الصحيح.

وسوف يكون مسؤولا عن صرف المبالغ مقابل شراء بضائع أو خدمات بشرط استيفاء الشروط التالية: أن تكون المصروفات تخص متطلبات العمل، وأن تكون عملية شراء البضائع أو الخدمات تتماشى مع سياسات الجامعة الخاصة بالمشتريات وأن يتم اعتماد عملية الشراء من قبل شخص مخول باتخاذ القرارات ومسؤول عن المبالغ التي تم صرفها، وان يتم تسلم البضائع أو الخدمات أو ان يعتمد الدفع مسبقاً من قبل الشخص المخول، وان تكون المعاملة مدعمة بمستندات دقيقة وكاملة، ويجب أن تتم المعاملة من الحسابات المخصصة لها حسب سياسات المحاسبة المتبعة.

قسم الرواتب

يعد صرف الرواتب والتعويضات بشكل دقيق وفي الوقت المناسب أمراً مهماً لضمان تحفيز الموظفين والابقاء على معنوياتهم مرتفعة للعمل بكفاءة وفعالية والحفاظ على سلوك منضبط « سواء موظفو الهيئة التدريسية أو غير التدريسية» ونظرا لحساسية المعلومات المتعلقة بجدول الرواتب، فإن قسم الرواتب مسؤول عن اتخاذ كافة الاحتياطات لضمان سرية هذه المعلومات.

يتم دفع رواتب كافة الموظفين (الهيئة التدريسية والموظفين المتخصصين والإداريين) بشكل شهري، ويكون يوم الدفع هو يوم العمل الأخير في الشهر، إلا في الحالات التي يكون آخر يوم في الشهر عطلة رسمية للجامعة، فيتم الدفع في يوم العمل الذي يسبق العطلة مباشرة.

قسم الإيرادات

تتكون الإيرادات من التدفقات النقدية الواردة الناتجة عن قيام الجامعة بتقديم الخدمات أو الأنشطة الأخرى التي تكون عمليات الجامعة والمهام المساندة لها سوف يكن قسم الإيرادات مسؤولاً عن قيد إيرادات الجامعة على أساس الاستحقاق بالقيمة العادلة بما يتماشى مع معايير المحاسبة الدولية على كافة فعاليات الجامعة (الكليات ومراكز الأبحاث والإدارات) التي تقوم بتحصيل الإيرادات، ضمان تحصيلها في وقتها وقيدها بدقة في نظام الجامعة المحاسبي في الفترة التي تم تحصيلها فيها، كما على هذه الفعاليات العمل ضمن أسس رقابية ملائمة وممارسات عمل سليمة للاعتراف بالإيرادات وقيدها في السجلات بالاضافة إلى عملية التحصيل وإدارة الذمم المدينة. وتحدث عن إدارة الموارد البشرية قائلاً: تبذل إدارة الموارد البشرية قصارى جهدها لتوفير خدمات نوعية للموارد البشرية لجذب ولتطوير وللمحافظة على قوة عاملة متنوعة ضمن بيئة عمل مساندة، نقوم بذلك مع التأكيد على خدمة العميل القائمة على المساعدة وتقديم الاستشارة والتواصل مع مجتمع جامعة قطر ونسعى جاهدين لخلق بيئة عمل يستطيع فيها الموظفون بذل أفضل جهودهم في محاولتهم لتحقيق أهداف الجامعة.

وكمحترفين في هذا المجال نحن ملتزمون بتحقيق ضمان دقة وسلامة البيانات والتوصيات التي تصدر من جامعتنا أو تلك التي تمر عبرها، والمحافظة على مستوى مناسب من السرية فيما يخص المعلومات التي بحوزتنا، واستخدام السلطة والصلاحيات على نحو ملائم، واظهار الاحترام للاختلافات بين الافراد والمجموعات والتوفيق بين هذه الاختلافات كلما كان ذلك ممكناً، واخضاع نزعاتنا وأهوائنا الشخصية لصالح الموضوعية والعدالة للآخرين وتجنب صراعات المصالح، والموازنة بين الاحتياجات والمصالح التنظيمية والشخصية، وتشجيع كل الافراد في الجامعة على الصراحة والاهتمام والمشاركة.

بالاضافة إلى ممثل إدارة الموارد البشرية لخدمة العملاء والذي يعتبر كمرجع رئيسي لعملائنا. تتكون إدارة الموارد البشرية من أربعة أقسام هي:

قسم إدارة الرواتب والمزايا، وقسم شؤون الموظفين، وقسم التوظيف، وقسم تطوير الأداء الوظيفي، ويطلب من الموظفين الاتصال بممثل إدارة الموارد البشرية لخدمات العملاء عندما تكون لديهم أسئلة أو استفسارات حول وظائفهم، مثل إجراءات التوظيف وفترة الاختبار والراتب، وتصنيف الوظيفة والترقية والانضباط وانهاء الخدمة، وايضا من مهام ممثل إدارة الموارد البشرية، توجيه الموظفين للشخص المناسب ليعالج مسائل إدارة الموارد البشرية الإدارية الخاصة بهم ويمكن أن يكون الغرض من الاستفسارات:

طلب معلومات عامة، وتحديد ومناقشة المواضيع المتعلقة بالاستفسارات، ودراسة أساليب بديلة للعمل، والعمل على حل المشكلة.

قسم إدارة الرواتب والمزايا

يغطي قسم الرواتب والمزايا المساحة الواسعة من إدارة رواتب أساتذة الجامعة وموظفيها الإداريين كما ان هذا القسم مسؤول عن تطوير وإدارة سلم رواتب ومزايا الموظفين لدعم أهداف الجامعة المنافس لأسواق العمل المحلية والاقليمية.

قسم شؤون الموظفين

إن قسم شؤون الموظفين هو ذلك الجانب من إدارة الموارد البشرية الذي يوجه الانتباه لمساعدة الموظفين والإدارة على ايجاد بيئة عمل مشجعة وخلاقة، كما انه مسؤول عن دعم البيئة التي يستطيع فيها الموظف أو الموظفة استخدام أفضل طاقة لديه لانجاز العمل، كما يوفر قسم شؤون الموظفين المساعدة على حل المسائل الخاصة بالموظفين أو الإدارة وتقديم النصائح المطلوبة، والتوسط لحل الحالات موضع الخلاف.

قسم التوظيف

يتولى قسم التوظيف عملية التوظيف والتعاقد مع الاساتذة والإداريين لملء شواغر مختلفة في جامعة قطر، كما انه يغطي المساحة الواسعة للتوظيف بدءاً من تحديد الحاجة للوظيفة الشاغرة والاختيار واجراء المقابلة والتعاقد والتعيين وتوجيه الكادر الجديد.

قسم تطوير الأداء الوظيفي

يعتبر الأفراد أهم موارد جامعة قطر ويمكن تحقيق النجاح فقط بوجود مستويات عالية من انتاجية وفعالية الفرد. وهكذا تكمن المهمة الرئيسية لقسم تطوير الاداء الوظيفي في تقييم مستوى أداء وكفاءات موظفي جامعة قطر والتي بدورها تحدد احتياجات الموظفين لبرامج التدريب المختلفة، كما تقوم جامعة قطر بمساعدة الافراد على تطوير طاقاتهم وتحسين قدراتهم لاداء واجباتهم وذلك من خلال توفير الفرص والتشجيع على المشاركة في برامج التدريب والتطوير، وفي سياق سعيها لدعم تحقيق هذه الأهداف، ستحدد إدارة الموارد البشرية وتوصي وتخطط وتنظم وتدير برامج تطوير المهارات والمعرفة والمنافسة لموظفي الجامعة وذلك بالاعتماد على نظام تقييم الأداء الوظيفي.

وتطرق د. حميد في سياق حديثه إلى بقية إدارات الجامعة والتي تشمل إدارة المشتريات وإدارة العلاقات الخارجية والمكتبة وخدمات تقنية المعلومات ومكتب التعليم الاكاديمي، اضافة إلى إدارة الشؤون المالية وإدارة العمليات والمرافق الجامعية ومكتب الخدمات المهنية، وقدم شرحاً مختصراً عن كل هذه الإدارات ثم تحدثت د. شيخة بنت جبر آل ثاني نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية مرحبة بكافة أعضاء الهيئتين الإدارية والتدريسية الجدد وقال يسعدنا ان نحتفي اليوم باستقبال كادر وظيفي جديد من شأنه ان يثري العملية التعليمية داخل الجامعة والقت د. شيخة الضوء على كيفية تسيير العمل اليومي داخل الحرم الجامعي وتطرقت إلى الرؤية والاستراتيجية الخاصة بالجامعة، متمنية تحقيق كافة الطموحات والآمال التي وضعتها الجامعة لنفسها خلال الفترة القادمة وقالت نحاول قدر المستطاع تكريس كافة الجهود في سبيل رفع كفاءة الخريج وتحسين مستواه وقالت لدينا تطلعات وامال كبيرة سنعمل على تحقيقها من أجل خلق مواطن صالح قادر على المساهمة الفعالة في بناء المجتمع، مشيرة إلى ان الجامعة لديها العديد من الطرق لدعم العملية التعليمية وقد استطاعت ان تخرج من الطرق التقليدية للتدريس وطبقت نظماً جديدة اعتمدت ايضا على تطوير جهود اعضاء هيئة التدريس، مؤكدا سعي الجامعة لان تكون جامعة وطنية نموذجية تقدم تعليما عالي الجودة لطلابها يتمحور حول عمليات التعلم وقالت بالرغم من تزايد الفرص التعليمية داخل الدولة فإن جامعة قطر ستظل الاختيار الرئيسي للطلاب القطريين الساعين إلى اكمال دراستهم بعد الثانوية والمؤهلين لذلك وتحدثت عن مكتب التنمية المهنية وتطوير عمليات التعليم ومكتب التقييم الاكاديمي، واشارت إلى ان البحث أصبح جزءا مهما من عملية التطوير الاكاديمي وقد عملت الجامعة على تطوير نظام خاص للمنح الدراسية وقد خصصت له ميزانية خاصة وذلك وفق معايير ونظم محددة. ومن جانبها قالت د. هند جولو مدير إدارة الموارد البشرية انه لمن دواعي السرور ان نجتمع معاً في هذا اللقاء الاسري للترحيب بنخبة من ذوي العلم والخبرات المميزة، والذين حظيت جامعة قطر باستقطابهم لهذا العام الدراسي. فمرحبا بكم اليوم ضيوفاً وغداً زملاء ستشاركوننا في حمل راية قيادة جامعة قطر نحو التميز الاكاديمي ضيوفنا الكرام، لقد عرض عليكم في الدقائق الماضية قصة هذه المؤسسة التعليمية الرائدة في دولة قطر والتي تم تشييدها عبر قيادات متلاحقة خلال العقود الثلاثة المنصرمة، حيث تم استكمال هذه المسيرة في ظل راية القيادة الحالية وتحت ما يعرف بمشروع التطوير والذي يهدف بالدرجة الأولى إلى تقديم خدمات تعليمية متميزة لطلابنا من خلالكم ومن خلال كادر أكاديمي وإداري متميز مهنياً وقادر على العطاء والتواصل مع المتغيرات، ولربما في الأيام القليلة الماضية قد صادفتم أو استعنتم منذ قدومكم إلى الجامعة وتسلمكم وظيفتكم إلى الكثير من المكاسب عن جامعتنا عن انجازاتنا الماضية ورؤنا المستقبلية وعن اصلاحاتنا الإدارية والمالية وخططنا الاكاديمية وعن مبانينا وصرحنا الجامعي، وغدا ستضاف خبراتكم في جامعة قطر إلى الحكايات التي قد يسمع إليها السنة القادمة.

ان مشوار نجاح جامعتنا قد بدأ بخطوات ثابتة ومازلنا في صدد استكمال مسيرتنا، في هذا اللقاء أرجو منكم في الأيام القادمة استكمال هذا المشوار. فمرحبا بكم في رحلتنا التميز الأكاديمي رحلة يدير دفتها قيادات ذوي رأية مستقبلية ثابتة، ووجهنا فيها الطريق نحو التميز الاكاديمي وفريق عملنا هو نخبة من ذوي العزم والاصرار والالتزام المهني. هذا وكانت الجامعة قد استقطبت 46 عضو هيئة تدريس وإداريين انضموا إلى كلية الآداب والعلوم و7 أعضاء في كلية الإدارة والاقتصاد و3 اعضاء جدد في كلية التربية، اما كلية التربية فكان نصيبها 14 مدرساً مستجدا وكلية الشريعة استقطبت 4 وقد بلغ عدد الإداريين 27، اما البرنامج التأسيسي فقد انضم إليه 44 موظفا مستجدا ما بين عضو هيئة تدريس وموظفين وإداريين.

أ. د. شيخة المسند تصوير: أسامة فيصل

أ. د. شيخة بنت جبر

د. حميد المدفع

د. شيخة بنت جبر: نكرس كافة الجهود في سبيل رفع كفاءة الخريج وتحسين مستواه

جانب من قيادات جامعة قطر